من الايات ومن العنكبوت الذى نسخ عليه حتى
قال امية بن خلف حين قالوا ندخل النار فقال
ما اراكم فيه وعليه من نسج العنكبوت ما ارى
انه من قبل ان يولد محمد حمامتان على فم الغار
فقالت قريش لو كان فيه احد لما كانت هنالك
الحمام وقصته مع سراقة بن مالك بن جعشم
حين الهجرة وقد جعلت قريش فيه وفى ابى بكر
الجعائل فانذر به فركب فرسه واتبعه حتى اذا
قرب منه دعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم
فساخت قوايم فرسه فخر عنها واستقسم بالازلام
ثم ركب فدنا حتى سمع قراءة النبى صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر رضى الله عنه
يلتفت وقال للنبى صلى الله عليه وسلم اتينا فقال
لا تحزن ان الله معنا فساخت ثانية الى ركبتها
وخر عنها فزجرها فنهضت ولقوائمها مثل الدخان
فناداهم بالامان فكتب له النبى صلى الله عليه وسلم
الا يترك احدا يلحق بهم فانصرف يقول للناس
كفيتم ما هنا وقيل بل قال لها اركضى دعوتما
على فادعوا لى فنجا ووقع فى نفسه ظهور النبى

فخر له ما يكره صح

النبى صلى الله عليه وسلم وفى خبر اخر لما عرف
خبرها خرج يشتد يعلم قريش فلما ورده كبا فرسه
على قلبه فما يدرى ما يصنع والذى ما خرج له حتى
رجع الى موضعه وجاءه فيما ذكر ابن اسحاق
وغيره ابو جهل بصخرة وهو ساجد وقريش ينظرون
ليطرحها عليه فلزقت بيده ويبست يداه الى عنقه
واقبل يرجع القهقرى الى خلفه ثم سألوه ان يدعوا
له ففعل فانطلقت يداه وكان قد عوامع قريش
بذلك وخلف لئن راه ليقتلنه فسئلوه عن شانه
فذكر انه عرض له دونه فحل ما رايت مثله قط هم
ان يأكلنى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ذاك جبريل لودنا منه لاخذه وذكر التميمى
ان رجلا من بنى المغيرة اتى النبى صلى الله عليه
وسلم ليقتله فطمس الله على بصره فلم ير النبى
صلى الله عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه
ولم يرهم حتى نادوه وذكر ان فى هاتين القصتين
نزلت انا جعلنا فى اعناقهم اغلالا الايتين ومن ذلك
ما ذكره ابن اسحاق فى قصته اذا خرج الى بنى قريظة
فى اصحابه فجلس الى جناب بعض اطامهم فابتعث

Copyright © King Saud University